

## الملخص العربي

### المقدمة:

الربو الشعبي مرض تنفسي التهابي يتميز بفرط نشاط و ضيق الممرات الهوائية مما يؤدي الي نوبات من ضيق التنفس. زيادة انتشار الربو الشعبي علي المستوى العالمي وتأثيره علي الصحة تاعامة ادي الي الاتجاه الي عمل عدة فحوصات جديدة لمعرفة السبب في هذه الزيادة.

هنالك دلالات متراكمة علي ان عدوي الجهاز التنفسي لها تأثيرها علي منشأ و تولد الربو الشعبي و مضاعفاته و درجة خطورة.

وقد وجد ان الميكوبلازما الرئوية تؤثر علي حدوث الربو الشعبي و مضاعفاته.حيث وجدت في الممرات الهوائية للمرضي بالربو الشعبي المزمن و فرط نشاط الممرات الهوائية ممكن ان يستمر وجوده من اسابيع الي شهور بعد الاصابة بالميكوبلازما. و يتميز بافراز عدد من الوسطاء التي تؤدي بتفاعلها في حدوث الربو الشعبي.

### أهداف الدراسة:

تحديد الارتباط بين اتاصابة بميكروب الميكوبلازما اترئوية واحداث حالات ربو الشعبي.

### خطوات البحث:

اجري هذا البحث علي ٨٠ طفل من سن ٦ الي ١٢ سنة من الجنسين و المختارين من مستشفى الاطفال الجامعي ببناها و قسموا هؤلاء الاطفال الي مجموعتين المجموعة الأولى عددها ٦٠ طفلا يعانون من ربو شعبي و المجموعة الثانية من ٢٠ طفلا اصحاء.

### نتائج البحث:

لقد وجدنا:

١. ان متوسط الاعمار في الاطفال الذين يعانون من الربو الشعبي لا يختلف عن الاطفال الاصحاء.
٢. كما وجدنا ان معدل حدوث الربو الشعبي في الذكور كان اكثر من الاناث ولكن دون وجود فرق احصائي.
٣. لم نجد فرقا احصائي بين معدل حدوث الربو الشعبي في الريف و الحضر و ذلك يرجع الي سرعة تمدن الريف في مصر.

٤. زيادة عدد كرات الدم البيضاء و الخلايا اليوزيتية في الحالات المصابة عنها في الاطفال الاصحاء.
٥. وجد الاجسام المضادة الحديثة (الغلوبين المناعي م) من ميكروب الميكوبلازما الرئوية في الحالات كان (٨.٣%) بينما معدل الاجسام المضادة القديمة (الغلوبين المناعي ج) كان (٤٨.٥%) . و في الاطفال الاصحاء كان الغلوبين المناعي م (٥%) و الغلوبين المناعي ج (٤٠%) مع عدم وجود فرق احصائي بين المجموعتين.
٦. وجدنا ان نسبة الخلايا اليوزيتية فى الحالات الايجابية للغلبين المناعي م اكثر من الاصحاء مع وجود فرق احصائي.

### الاستنتاجات:

- ان التهابات الجهاز التنفسي من المحفزات الرئيسية للربو الشعبي و خاصة في المرحلة الاولى من عمر الاطفال.
- العدوى بميكروب الميكوبلازما الرئوية من الاسباب التى تؤدى الى تفاقم الربو الشعبي خاصة في المراحل المتوسطة و الشديدة.
- العدوى السابقة بالميكوبلازما الرئوية وجدت فى ٢٩% من الاطفال المصابين بالربو الشعبي فلا بد من دراسة دورها فى تحفيز الربو الشعبي و خاصة المراحل الشديدة.

### التوصيات:

- يجب الاخذ فى الاعتبار وجود الميكوبلازما الرئوية كعامل مسبب و محفز للربو الشعبي خاصة عند متابعة الاطفال المصابين فى المراحل الشديدة.
- يجب استبعاد الميكوبلازما الرئوية كعامل مسبب لحالات الربو الشعبي فى الاطفال و خاصة فى المراحل الشديدة ويجب استخدام العلاج المناسب لهم .
- يجب عمل دراسات واسعة عن الميكوبلازما الرئوية على عدد كبير من الاطفال المصابين بالربو الشعبي و تاكيد علاقتها و تأثيرها على التحفيز المزمن للمجارى الهوائية بالرئة .
- يجب الاندخار جهدا في دراسة معدل انتشار الميكوبلازما في مصر ودراسة العوامل المتاحة للحد من انتشاره و القضاء عليه.